الأنباء
الاحد 2 اكتوبر 2011

أكد أن فلسطين من النهر إلى البحر دون تفريط بشبر واحد منها

خامنئي: إيران لا تريد رمي اليهود في البحر وأي مشروع لتقسيم فلسطين مرفوض تماماً

طهران ـ د.ب.أ ـ أ.ش.أ: دعا المرشد الأعلى للثورة الايرانية آية الله علي خامنئي امس الى تحرير كل فلسطين وليس جزءا منها، مؤكدا ان كل مشروع يهدف الى تقسيم فلسطين مرفوض تماما.

واضاف خامنئي في كلمة له بالمؤتمر الدولي الخامس لدعم الانتفاضة الفلسطينية المنعقد حاليا في العاصمة الإيرانية طهران ان فلسطين هي من النهر الى البحر دون تفريط بشبر واحد منها، وذلك حسبما ذكرت قناة «العالم» الايرانية.

واستطرد «ايران لا تريد رمي اليهود في البحر ولا حكمية الأمم المتحدة بل يجب ان يقرر الشعب الفلسطيني مصيره بنفسه ومشروعها (ايران) لحل القضية الفلسطينية منطق بين (واضح) ومنطبق مع الأعراف السياسية المقبولة لدى الرأي العام العالمي».

وقال خامنئي ان ايران تقترح استفتاء الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره بنفسه ولتقرير نظامه الحاكم كأي شعب آخر، مضيفا ان كل الفلسطينيين الأصليين من مسلمين ومسيحيين ويهود يجب ان يشاركوا في استفتاء عام ومنضبط ويحددوا مصير دولتهم.

وتابع «ايران لا تعول على الصهاينة بقبول مشروعها في حل القضية الفلسطينية وانما هو مسؤولية البلدان الإسلامية».

وأكد في جانب آخر من كلمته ان مسؤولية الدول الاسلامية في الوقت الراهن تتمثل في سحب الدعم عن الكيان الصهيوني الغاصب منتقدا بعض الدول الاسلامية لإقامة علاقات سياسية واقتصادية مع هذا الكيان.

واضاف ان الدول التي تقيم علاقات مع «الصهاينة» لا تستطيع ان تسمي نفسها بالمدافعة عن الشعب الفلسطيني.

واستطرد «تهمة الإرهاب التي يوجهها الإعلام المرتبط بالصهيونية للمقاومة الفلسطينية لا قيمة لها بل ان الكيان الصهيوني نفسه هو رمز الإرهاب الحكومي المنظم».

وقال آية الله خامنئي «شعوب اميركا واوروبا ستدرك ان أنظمتها وتبعيتها لأخطبوط الصهيونية العالمية هي سبب مشاكلها»، موضحا ان «حاجة اوباما لدعم الصهاينة في الانتخابات المقبلة هو سبب تبعية ادارته للكيان الإسرائيلي».

وأردف قائلا: «ان الرئيس الأميركي يقول ان امن الكيان الإسرائيلي هو خط احمر وليعلم الجميع ان هذا الخط سيكسر على يد الشعوب المسلمة المقاومة».

واشار الى ان «ما يهدد الكيان الصهيوني والدول الغربية ليس الصواريخ الايرانية بل هو عزم شباب ورجال ونساء البلدان الاسلامية»، مصرحا بأن «الصواريخ الايرانية ستفعل فعلها متى ما استوجب الأمر».

وشدد على «ان تهمة الإرهاب الموجهة الى المقاومة كلام فارغ لا معنى له وان المقاومة هي حركة ضد الإرهاب الصهيوني» مجددا التأكيد على «ان أهم أركان دعم قضية الشعب الفلسطيني هو سحب الدعم من الكيان الصهيوني».

وكانت انشطة المؤتمر قد انطلقت امس في طهران بحضور خامنئي وكبار المسؤولين الإيرانيين وزعماء فلسطينيين ومسؤولين وشخصيات كبار من اكثر من 100 دولة في العالم.

وقالت وكالة الانباء الايرانية (إرنا) ان الموتمر يهدف الى تعبئة جميع الإمكانات والطاقات المتوافرة في العالم الإسلامي وجميع الدول الحرة في العالم لتوفير الدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني في سبيل تحقيق حقوقه وانهاء الاحتلال وعودة اللاجئين الفلسطينيين الي وطنهم وتحقيق حق المصير للشعب الفلسطيني.

وتابعت «المؤتمر سيتناول تطورات الأوضاع في المنطقة ومستقبل فلسطين وانهاء الحصار الصهيوني على قطاع غزة».

من جانبه، اكد علي اكبر صالحي وزير الخارجية الايراني ان بلاده تدافع عن حق الشعب الفلسطيني بقوة بل تطالب المجتمع الدولي باتخاذ سياسة عادلة تجاه فلسطين وترفض بشدة الاحتلال «اللامشروع» للأراضي الفلسطينية واشار صالحي في تصريح نقلته وكالة انباء مهر الايرانية الى المجازر والجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني، مؤكدا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، داعيا المجتمع الدولي الى اتخاذ سياسة عادلة ومنصفة تجاه القضية الفلسطينية.

على صعيد آخر شدد الوزير الايراني على ضرورة اجراء إصلاحات جذرية في منظمة الأمم المتحدة لكي يتمكن بقية الأعضاء من المشاركة بفعالية في ادارة المنظمة الدولية مطالبا بزيادة عدد الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي.

جاءت تصريحات صالحي في حديث له امام السفراء والممثلين الدائمين في الأمم المتحدة حيث استعرض سياسة بلاده تجاه مختلف القضايا في العالم ومنها قضية النووي وحقوق الإنسان والتغييرات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط وقضية الشعب الفلسطيني ومسائل دولية اخرى، مؤكدا على ضرورة تحكيم العدالة في معالجة جميع القضايا العالمية.

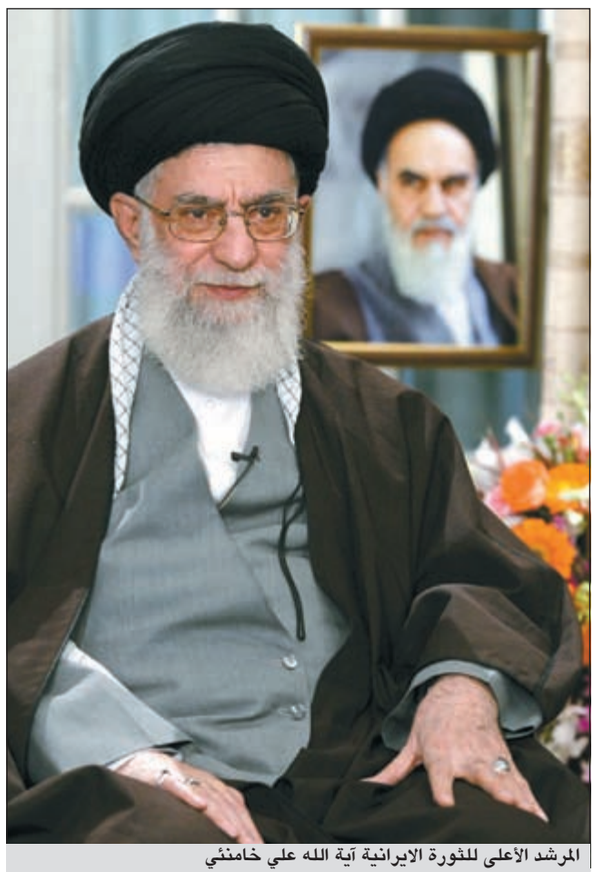
المرشد الأعلى للثورة الايرانية آية الله علي خامنئي

مجلس الأمن: تقرير «دولة فلسطين» خلال أسبوعين

الأمم المتحدة ـ سي ان ان: عقدت لجنة قبول العضوية التابعة لمجلس الأمن الدولي أول اجتماعاتها للنظر في طلب الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وستصدر تقريرها حول الطلب الفلسطيني لعضوية دولة فلسطين في غضون أسبوعين، وفقا لما ذكره رئيس مجلس الأمن الدولي أمس الأول.

وجاء إعلان رئيس مجلس الأمن الدولي، اللبناني نواف سلام، الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس لشهر سبتمبر، بعد أول مناقشة جوهرية للطلب منذ تقدم به رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وعبر العديد من الديبلوماسيين بعد الجلسة عن إجماعهم على ضرورة التعامل مع الأمر بجدية.

وقال السفير البريطاني في مجلس الأمن، مارك ليل غرانت: «لقد كان لقاء جيدا، وطرحنا مواقفنا، خصوصا فيما يخص القضايا الإجرائية، بموضوعية».

المذيع السعودي علي الظفيري ينفي زيارته لإسرائيل

الرياض: نفى المذيع السعودي، حسب «الوئام» الالكترونية، في قناة الجزيرة علي الظفيري ومن خلال حسابه في «تويتر» صحة الأنباء التي نقلت عن زميلته السابقة لونا الشبل والتي حملت اتهامات للظفيري بالإساءة لبلاده وزيارة إسرائيل بجواز قطري. وقال الظفيري عبر «تويتر» مبديا رغبته في التوضيح «ربما القصة لا تشغل بال الكثير لكن التوضيح ضروري للبعض «والبعض» منهم محب ساوره الشك، ومنهم من لاقت القصة هوى في نفسه».

وأضاف: «المقابلة الصحافية المنسوبة لـ «لونا الشبل» وفيها إشارة لي غير صحيحة ومختلقة من جهة ما، اتصلت بسامي كليب زوج لونا ونفى وجود مقابلة من أساسه».

وكانت أنباء انتشرت عن قيام الظفيري بزيارة إسرائيل استنادا لمقابلة مع المذيعة السورية لونا الشبل أجرتها احدى الصحف وهو ما نفى الظفيري صحته.

المنامة ترفض الانتقادات الموجهة لأحكامها القضائية ضد الأطباء

البحرينيون اقترعوا في الجولة الثانية للانتخابات التكميلية البرلمانية

المنامة ـ وكالات: اقترع البحرينيون امس في الجولة الثانية في الانتخابات التكميلية 2011 البرلمانية لحسم 9 دوائر من أصل (14) دائرة جرت عليها المنافسة، ليكتمل عقد المجلس النيابي بكامل أعضائه ويستكمل المسيرة الوطنية التي بدأت مع المشروع الإصلاحي للملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وذكرت وكالة أنباء البحرين ان الجولة الثانية من الانتخابات التكميلية جاءت للمنافسة على 9 دوائر مجددا حيث جرت في كل من الدوائر الثالثة والرابعة والثامنة في محافظة العاصمة، والأولى والسابعة والثامنة في المحافظة الشمالية، والأولى والثانية والخامسة في المحافظة الوسطى، فيما كانت المراكز العامة مفتوحة لاستقبال الناخبين من كل الدوائر.

وأضافت أن اللجنة التنفيذية للانتخابات دعت جمهور الناخبين إلى المشاركة في الجولة الثانية من الانتخابات التكميلية لدعم مرشحيهم واختيار نوابهم في المجلس النيابي، بالإضافة إلى المشاركة الوطنية في أحد المفاصل التاريخية في الحياة السياسية لمملكة البحرين.

ومن المتوقع ان يعقد البرلمان اولى جلساته في شهر اكتوبر الجاري، الى ذلك، رفضت مملكة البحرين امس الانتقادات الموجهة الى الأحكام القضائية الصادرة بحق 20 من الكوادر الطبية بالسجن لمدد تتراوح بين 5 سنوات و15 عاما على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة مطلع هذا العام.

وقال وكيل حقوق الإنسان بوزارة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية البحرينية السفير سعيد الفيحاني في حديث مع «كونا» على هامش مشاركته في أعمال الدورة الـ 18 لمجلس حقوق الإنسان «ان المحاكمات كانت واضحة ونزيهة وشفافة وحضرها ممثلو منظمات غير حكومية من خارج البحرين».

وأكد ان «المحاكمات والأحكام الصادرة عنها لم تكن غامضة او تشوبها نقائص فهناك محامون وشهود نفي وآخرون للاثبات اي انها عملية قضائية متكاملة وفق المعايير المتعارف عليها».

واعرب عن «الدهشة ممن ينتقدون تلك المحاكمات العلنية وينسون او يتناسون ان المتهمين ارتكبوا انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بل وواجبات والتزامات مهنة الطب فنحن نقف امام احتلال مستشفى لمدة اكثر من شهر كامل تحول الى مستودع للسلاح وانتهكوا حرمات المرضى واستباحوا تسريب خصوصياتهم».

واستطرد «انني لأتساءل عن الضمير المهني لهؤلاء الأطباء الذين اقسموا بالحفاظ على شرف مهنة سامية ونبيلة كمهنة الطب فإذا بهم يضربون بالواجب المهني عرض الحائط وينساقون وراء تعليمات صادرة من قيادات سياسية متطرفة في البحرين». وأكد الفيحاني في حديثه لـ «كونا»: ان «هناك عددا من المنظمات والدول التي روجت أن المحكمة عسكرية ولكن هذا غير صحيح» مشيرا الى «وجود قاض عسكري واحد الى جانب اثنين من القضاء المدني وهذا ينفي الصفة العسكرية عن المحكمة التي وقعت تحت مظلة السلامة الوطنية».

وأشار الى ان جميع القضايا المطروحة امام محكمة السلامة الوطنية ستتم احالتها الى القضاء الاعتيادي وهنا يمكن للمتهمين بعدها التوجه اما الى محكمة التمييز او الى محكمة الاستئناف حسب نوع الحكم الذي يرغب المتهم في الاعتراض عليه. ورأى ان «كل تلك الفرص المتاحة لاستئناف تلك الأحكام تغلق الباب امام الانتقادات الصادرة على تلك الأحكام بل تدفع الى التساؤل عمن وراءها واهداف تلك الانتقادات التي لا نجدها منطقية».

وشدد على ان «الملف برمته يوضح للأسف الشديد ان هناك بعض الدول التي تضع ثقلها وراء الأطراف المتشددة في البحرين التي لا تريد الاستقرار في المنطقة». وأعرب عن الأمل في ان «تتفهم الدول المنتقدة الموقف بل عليها اعادة النظر في رد فعلها وعدم إغفال وجود فرص للاستئناف اي ان الأحكام ليست نهائية». وأكد ان «جميع المنظمات الراغبة في حضور جلسات تلك المحاكمات عليها فقط التقدم بطلب الى السلطات بهذا الامر وسيتم التعامل معه وفق المتعارف اليه مكررا انها محاكمات علنية ومفتوحة وتتمتع بشفافية تامة».

واستدل الفيحاني على ذلك بحضور منظمة العفو الدولية جلسة محاكمة ومتابعة سير اعمالها اثناء إدلاء الشهود بأقوالهم حيث اتضح بعد سماع اقوال 34 شاهدا حجم المخالفات الجسيمة التي ارتكبها هؤلاء الأطباء. وأوضح انه «كحقوقي، قبل ان اكون وكيل حقوق الإنسان، لا أرى بأسا في انتقاد القضاء ولكن مع ضرورة وجود سبب وجيه لهذا الانتقاد اما ان يكون الانتقاد لأسباب سياسية او لمن يقفون وراء الأطراف المتشددة في البلاد فهذا امر مرفوض جملة وتفصيلا».

في الوقت ذاته، اشار المسؤول البحريني الى استحالة تدخل السلطة التنفيذية بالمملكة في عمل القضاء لأنه جهاز مستقل وهو صاحب الكلمة الأولى والاخيرة في بدء المحاكمات ومن يعملون في السلك القضائي البحريني اقسموا على ان يحافظوا على نزاهتهم وعلى خدمة العدالة اولا واخيرا.

بحرينية تدلي بصوتها في الانتخابات امس (رويترز)

مسؤول يمني: مقتل 1480 شخصاً منذ بداية الأزمة

مقتل العولقي: وزارة العدل الأميركية وافقت سراً على العملية وشرطة نيويورك تتأهب تحسباً لانتقام «القاعدة»

عواصم ـ وكالات: ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس الاول ان قتل الإمام الأميركي اليمني المتطرف أنور العولقي تم بموافقة من وزارة العدل الاميركية وردت في وثيقة سرية.

وقالت شبكة سي.ان.ان وواشنطن بوست ان العولقي قتل في غارة لطائرة من دون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) الاميركية، في معلومات لم ينفها مسؤولون اميركيون ردا على اسئلة لوكالة فرانس برس.

ورفض البيت الأبيض كشف تفاصيل عن العملية التي جرت بسرية تامة كما يحدث عادة في عمليات مكافحة الإرهاب.

الا ان مسؤولا اميركيا رفيع المستوى أكد لـ «واشنطن بوست» ان الـ «سي آي ايه» ما كانت لتقتل مواطنا اميركيا دون موافقة خطية من وزارة العدل.

وحررت الوثيقة التي تضمنت الموافقة على قتل العولقي بعدما درس حقوقيون من ادارة الرئيس باراك اوباما المسائل القانونية المتعلقة بتصفية مواطن اميركي.

وقال المسؤولون للصحيفة انه لم يكن هناك خلاف حول شرعية القضاء على العولقي وهو اول اميركي يدرج على لائحة الـ «سي آي ايه» «لقتله او اعتقاله».

واثار قتل العولقي جدلا في الولايات المتحدة حول حق الرئيس في السماح بقتل مواطن اميركي في الخارج باسم مكافحة الإرهاب.

وصرح مسؤول كبير لـ «فرانس برس» طالبا عدم كشف هويته «بشكل عام استهداف قياديين في القوى المعادية ايا كانت جنسياتهم وهم يتآمرون لقتل اميركيين، قانوني».

لكن باراديس كيبرياي المحامية في منظمة مركز الحقوق الدستورية، قالت لـ «فرانس برس» انه «اذا حدث ذلك في غياب تهديد وشيك او خطر الموت، فهو قتل غير قانوني بموجب الدستور الاميركي والقانون الدولي».

من جانبه، أعلن قائد شرطة مدينة نيويورك رايموند كيلي ان جهاز الشرطة وضع في حالة تأهب لمواجهة احتمال ان «يكون احدهم يريد الانتقام» لمقتل العولقي.

وقال كيلي في بيان «نحن نعلم ان العولقي كان لديه أتباع في الولايات المتحدة بما في ذلك في نيويورك ولهذا السبب نحن نبقى متيقظين حيال امكانية ان يكون احدهم يريد الانتقام لمقتل هذا الامام المرتبط بتنظيم القاعدة والذي كان «فعالا جدا في تجنيد الإرهابيين في الولايات المتحدة».

من جانبه ورغم انه فضل عدم الدخول في التفاصيل العملانية لعملية الاغتيال، ولم يؤكد بشكل مباشر الدور الاميركي في قتل العولقي، فإن وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا أشاد بالتعاون مع السلطات اليمنية.

وقال «اريد ان أهنئهم على جهودهم، على المساعدة التي قدموها في مجال الاستخبارات وعلى المساعدة العملانية التي قدموها لإتمام هذه المهمة بنجاح».

وفي السياق نفسه أعلنت الاستخبارات الأميركية أن هناك مؤشرات تدل على مقتل إبراهيم العسيري أحد أبرز القياديين في تنظيم القاعدة خلال الغارة التي أدت إلى مقتل أنور العولقي.

وذكر ذلك راديو «سوا» الأميركي، مشيرا إلى أن العسيري كان وراء صناعة القنبلة التي وجدت في الملابس الداخلية لنيجيري كان يحاول تفجير طائرة أميركية كانت متوجهة إلى مدينة ديترويت في ولاية ميتشيغان قبل سنتين.

الى ذلك، أكد نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي امس أن إجمالي القتلى الذين سقطوا في المواجهات منذ بداية الأزمة بلغ 1480 شخصا من الجيش والأمن والمدنيين.

هذا، وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لها ان المستشار القانوني بوزارة الخارجية الاميركية هارولد كوه قد اكد ان الخارجية الاميركية تناقش حاليا قرارا يفيد بأن الولايات المتحدة يمكنها ان تستهدف الارهابيين في بعض الاماكن مثل اليمن وتبرر ذلك بانه دفاع عن النفس، مشيرا الى ان الولايات المتحدة تركز على الافراد الذين يخططون لمهاجمة الولايات المتحدة الاميركية.

إلى ذلك، حول قيام الولايات المتحدة بقتل ايمن العولقي رجل الدين اليمني اميركي المولد مع عدد من رفاقه بتهمة الارتباط بتنظيم القاعدة، ذكر المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية في هامبشاير ان العولقي مواطن اميركي، لم يحاكم ولم توجه اليه اي تهم اجرامية ولم تجر له اي محاكمات داخل المحاكم الاميركية، كما دعا مايكل راتنر بمركز الحقوق الدستورية في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية الى ضرورة التأني قبل القيام بقتل اي مواطن اميركي دون توجيه اي اتهامات له.

أوباما لم يقتل بن لادن: عرب أميركا يسخرون من العنصرية والحرب

ميدل إيست أونلاين ـ نيويورك: من أسامة بن لادن والتمييز العنصري والتفتيش الأمني في المطارات إلى الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، كلها مواضيع حساسة تطرق إليها مهرجان الكوميديا العربية ـ الأميركية الذي ينظم كل سنة في أواخر سبتمبر في نيويورك.

شكلت الدورة الثامنة من هذا التجمع فرصة جديدة للمواطنين الأميركيين من أصل عربي الذين يشعرون بأنهم مهمشون ومشبوهون، كي يتطرقوا إلى الأحكام المسبقة بعد 10 سنوات من الاعتداءات التي هزت مدينة نيويورك.

فقال سام وهو ممثل كوميدي أميركي من أصل لبناني «يقول لي الناس «قتلنا أسامة، ما رأيك؟» فأجيبهم لا يهمني، أخبروني عندما يقتل أحدهم صاحب الملك الذي أسكنه».

وأضاف في عرضه، أنه لا يعتقد أن زعيم القاعدة قتل بالفعل «لأنه غير موجود». عندئذ، حل الصمت في صالة «غوثام كوميد كلوب».

وتابع: «الجمهوريون اخترعوا هذا الرجل منذ زمن طويل. ولذلك هم مستاؤون جدا لأنهم يعلمون أن أوباما لم يقتله ولكنهم يعجزون عن قول ذلك» فاسترسل الحضور في الضحك عندها.

وهتف أكثر من 250 شخصا وصفقوا بحرارة بينما تعاقب كوميدي تلو الآخر لمعالجة مواضيع تتعلق بالسياسة الأميركية والقيم العائلية في الإسلام واليهود والنساء والسود وحتى الأقزام.

وتميز الجمهور بتنوعه فكانت بعض الحاضرات يضعن وشاحا للرأس فيما كانت ملابس الغالبية كملابس أي أميركي شاب.

وتطرق المؤدون أيضا إلى مواضيع كوميدية كلاسيكية مثل الحياة العائلية والمواعدة.

ولكن ما ميز النكات هو انها صادرة عن مجموعة من الأقليات هي الأكثر عرضة للتفتيش والمراقبة ولسوء الفهم في الولايات المتحدة.

وسخر دين عبيدالله من أجهزة المسح الجديدة في المطار المخصصة لتفتيش الجسم بكامله فقال إنه بينما كان واقفا على الجهاز راح يفكر «إنهم ينظرون إلى أعضائي التناسلية، أرجو ألا يسخروا مني».

وفي السياق نفسه، أخبر عمر البا الجمهور بأن والدته المتحفظة اقتربت من حارس أمني «وهي محجبة من الرأس إلى أخمص القدمين» وقالت له بإصرار «أنا هنا، صدقني».

مجلس الشيوخ الفرنسي ينتخب رئيساً اشتراكياً له للمرة الأولى في تاريخه

باريس ـ ا.ف.ب: انتخب الاشتراكي جان بيار بيل رئيسا لمجلس الشيوخ الفرنسي ليصبح بذلك اول اشتراكي يتسلم هذا المنصب وذلك بعد اسبوع على الانتخابات التي اعطت اليسار اكثرية داخل مجلس الشيوخ.

وبذلك اصبح السناتور بيل (59 عاما) غير المعروف كثيرا على الساحة السياسية الفرنسية والمتحدر من مدينة لاريبج الرجل الثاني في الدولة الفرنسية بعد رئيس الجمهورية.

وانتخب بيل من الدورة الاولى بأكثرية 179 صوتا مقابل 134 للرئيس السابق جيرار لارشيه مرشح حزب الاتحاد من اجل حركة شعبية، في حين حصلت الوسطية فاليري لايتار على 29 صوتا.

وحصل بيل على سبعة اصوات اكثر من الغالبية المطلقة داخل مجلس الشيوخ. وكان انتخاب بيل متوقعا على رأس مجلس الشيوخ بعد ان رجحت الانتخابات التي جرت الاحد الماضي كفة اليسار.

ويسيطر اليمين على مجلس الشيوخ منذ العام 1958 واعتبر هذا «الزلزال» السياسي صفعة قوية للرئيس اليميني نيكولا ساركوزي قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ابريل ومايو المقبلين.

البرلمان التركي يعطي الأولوية لمناقشة دستور جديد

أنقرة ـ أ.ف.ب: استأنف البرلمان التركي امس اعماله بعد العطلة الصيفية وفي مقدمة مهماته صياغة دستور جديد وسط اجواء سياسية مشحونة بسبب تصاعد هجمات الانفصاليين الاكراد.

وقال الرئيس عبدالله غول في الخطاب التقليدي الذي يلقيه بمناسبة افتتاح اعمال البرلمان «بلا شك ستكون احدى اكبر مهمات هذا البرلمان اعداد دستور جديد». وشدد غول على انه رغم تعديلات عديدة فإن الدستور الحالي «لا يستجيب لتطلعات الشعب التركي»، مؤكدا ضرورة صياغة وثيقة اكثر ليبرالية تقوم على معايير الديموقراطية الغربية من دون التخلي عن المبادئ الجمهورية ولاسيما العلمانية.

وقررت الحكومة التركية المنبثقة من التيار الاسلامي صياغة دستور جديد بحلول منتصف عام 2012 والتوصل الى ذلك عبر اجماع سياسي مع المعارضة.

وفاز حزب العدالة والتنمية (المنبثق من التيار الاسلامي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان مجددا في يونيو في الانتخابات التشريعية، لكن من دون تحقيق الغالبية المطلقة التي تخول له القيام باصلاح دستوري، فعمد الى البحث عن دعم المعارضة.

وستجري لجنة برلمانية مناقشات تستمر اشهرا عدة حول مشروع وثيقة ستطرح لاحقا على التصويت في الهيئة العامة للبرلمان.

ويتعين المصادقة على الاصلاح عبر استفتاء.

ويتوقع المراقبون ان يعمد اردوغان ـ الذي تتهمه المعارضة بالتسلط ـ الى استبدال النظام البرلماني القائم بنظام رئاسي وهو ما ترفضه المعارضة، لكن هناك اجماع حول ضرورة تعديل الدستور الموروث من الانقلاب العسكري سنة 1980.

ويفترض ان تحتل قضية حقوق الاقلية الكردية حيزا لا بأس به من الاجندة السياسية للنقاشات حول الدستور الجديد.